



## تقييم جودة المقررات الدراسية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات

فتحي محمد مادي العباني

كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، ليبيا

### الكلمات المفتاحية:

المقررات الدراسية  
تقييم  
جودة

### الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع جودة تدريس المقررات الدراسية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات وقد استخدم لتحقيق هذا الهدف المنح الوصفي من خلال جمع البيانات من الطالبات باستخدام الاستبيان الإلكتروني والتي أعدها قسم الجودة وتقييم الأداء بالكلية، لما لها من موضوعية عالية في قيامها ما وضعت من أجله، وهذه الاستماراة مكونة من (63) فقرة مقسمة على (4) مجالات حيث تم دمج بعض المجالات وذلك لتناسب عدد فقراتها، ومن ثم وزعت على عينة مكونة من (116) طالبة وبعد تحليل هذه الاستبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) أصدر (22) توصيل الباحث للنتائج التالية: أن جودة تدريس المقرر الدراسي بجميع مجالاته جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.7989)، فقد بينت النتائج أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال جودة شخصية المحاضر جاءت في المرتبة الأولى بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (4.0132)، وأوضحت النتائج أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال جودة تدريس وتقدير المقرر الدراسي جاءت في المرتبة الثانية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.8123)، وأظهرت النتائج أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال مهام المحاضر البحثية والعلمية جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.7728)، كما أسفرت النتائج أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمها جاءت في المرتبة الرابعة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.6354).

## Evaluation of the Quality of Academic Courses in the Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Tripoli From the Perspective of Female Students

Fathi Mohamed Madi Al-Abbani

Faculty of Education, University of Tripoli, Libya

### Keywords:

Academic Courses  
Evaluation  
Quality

### Abstract

This study aimed to identify the current state of the quality of course instruction in the Department of Educational and Psychological Sciences at the Faculty of Education, Tripoli, from the perspective of female students. To achieve this objective, the descriptive method was employed by collecting data from female students using an electronic questionnaire form prepared by the College's Department of Quality Assurance and Performance Evaluation, due to its high reliability in measuring what it was designed to assess. The questionnaire consisted of 63 items distributed across four domains, with some domains merged to balance the number of items. The questionnaire was distributed to a sample of 116 female students. After analyzing the responses using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version 22, the researcher reached the following results: The overall quality of course instruction across all domains was rated as high, with a mean score of 3.7989. Specifically, the domain of **lecturer's personal qualities** ranked first with a high level of quality and a mean score of 4.0132. The domain of **instruction and assessment quality** ranked second, also at a high level, with a mean score of 3.8123. The domain of **research and academic tasks of the lecturer** came in third place, with a high level and a mean score of 3.7728. Finally, the

\*Corresponding author:

E-mail addresses: [fa.madi@uot.edu.ly](mailto:fa.madi@uot.edu.ly)

Article History : Received 28 February 2025 - Received in revised form 15 April 2025 - Accepted 23 April 2025

حتى تصل لجودة مخرجاتها، والبرامج التي تقدمها خياراً لا بديل له للارتقاء بمستوى الأداء، باعتبار أن طلابها هم معلمي المستقبل، فإن إعدادهم وتهيئتهم من خلال تدريسيم نظريًّا وعلمياً بما يواكب المستجدات المعاصرة ينعكس على أدائهم التدريسي في المستقبل على أكمل وجه، وبعد من أهم أسباب التقدم المجتمعي، وهذا ما انتهجه كلية التربية طرابلس.

في ضوء هذا السياق، ومن أهمية دور البرامج التعليمية والتربوية في تحقيق أهداف كلية التربية طرابلس. المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع كقاعدة أساسية، بات من الضروري بعد أن قطعت كلية التربية طرابلس شوطاً في هذا المجال من إجراء هذه الدراسة لضمان تحقيق جودة مخرجاتها، من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع والخروج بتوصيات ومقترنات صائبة، وبذلك تبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما واقع جودة تدريس المقررات الدراسية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

#### ويتطرق من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما جودة المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟
- 2- ما جودة تدريس المقرر الدراسي ومصادر تعلمه بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟
- 3- ما جودة التقييم والتغذية الراجعة بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟
- 4- ما جودة شخصية ومهارات المحاضر العلمية والمهنية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟

#### أهداف الدراسة:

- 1/ التعرف على جودة المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات.
- 2/ التعرف على جودة تدريس المقرر الدراسي ومصادر تعلمه بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات.
- 3/ التعرف على جودة التقييم والتغذية الراجعة بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات.
- 4/ التعرف على جودة شخصية ومهارات المحاضر العلمية والمهنية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات.

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الدور الذي سيؤديه خريج كلية التربية في المستقبل، فهوؤلاء هم معلمون الغد، لذا لا بد من التأكيد من حصولهم على المعارف والمهارات والاتجاهات الالزامية لتعليم أجيال المستقبل وبالتالي المساهمة في تطوير كفاءات خريجي كليات التربية، فهذه الدراسة تسلط الضوء على البرنامج التعليمي بقسم من أهم أقسام الكلية فهو يقوم بتدريس مقررات التخصص للقسم كما تستند إليه تدريس المقررات التربوية لجميع الأقسام بالكلية.

كما يمكن ذكر بعض النقاط في الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة كما يلي:  
1- تسلط الدراسة الضوء على أهمية الجودة في تدريس المقررات التعليمية وكيف يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطالبات مما يوجد مخرجاتها.

#### مقدمة الدراسة:

يتمتع التعليم الجامعي بمكانة عالية بين نظم التعليم في جل المجتمعات، ويعتبر أساس تقدمها وازدهارها، لذلك اهتمت تلك المجتمعات بتطوير التعليم الجامعي، لذلك عملت الدول المتقدمة على تطوير التعليم العالي بعدة طرق، منها تطبيق معايير الجودة الشاملة، وذلك بحث جامعاتها لتبني الجودة في برامجها التدريسية وخدماتها وما تستخدمه من وسائل حتى تؤدي رسالتها كمؤسسات تربوية فاعلة في المجتمع.

فالنظام التعليمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظم المجتمعية الأخرى، حيث تلك النظم تتوقع من النظام التعليمي أن يوفر لها مخرجات بجودة عالية تتناسب مع احتياجاتها، فتدنى مستوى هذه المخرجات يكلف النظم الأخرى تكاليف باهظة، الأمر الذي يدفع بمؤسسات التعليم العالي لتطوير أهدافها وعملياتها ومخرجاتها ل تكون ذات جودة عالية.

(مجاهد، 2008، 29)

إلى جانب ذلك فإن جودة المؤسسات التعليمية تمنحها المزيد من التقدير والاحترام في جميع المجالات، مع اكتساب المؤسسة الاعتراف بها وتقديرها محلياً وعالمياً، كذلك تحسين العملية التعليمية والتربوية، ومخرجاتها بصورة مستمرة، والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية، والعمل المستمر من أجل التحسين، والتقليل من المدر الناتج عن الرسوب أو التسرب، والاستخدام الأمثل للموارد المادية، والبشرية المتاحة، وتحقيق رضا المستفيدين وهم (الطلبة، أولياء الأمور، العاملون، المجتمع، سوق العمل). (الشائبي، 2019، 102)

ولتحقيق ذلك كله، وللوصول بمؤسسات التعليم الجامعي لمستوى عالي من الجودة يجب أن تعمل على أصالة برامجها وجودة منهجها ومقرراتها، بما تشمله من أهداف ومحظى وطرائق وأساليب تقويم، ومدى تمثيل المنهج الدراسي للشخصية الثقافية المجتمعية وارتباطها بالبيئة المحيطة، ومدى إثراوها لشخصية المتعلم وتنمية قدراته ومهاراته، لهذا يجب إن يكون المنهج الدراسي ملائماً ومتكيلاً مع الطالب ومثلاً لحاضره ومستقبله وأن يراعي ميوله واتجاهاته واحتياجاته واستعداداته ويساعده على إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة، مما ينعكس على جودة التعليم. (دياب، 2006، 11)

وللبرامج التعليمية والتربوية دوراً حاسماً في تطوير المعارف والمهارات والقيم لدى الطلاب بما تشمل عليه من تنوع الموضوعات والمقررات الدراسية والبرامج المساعدة التي تتميز بالمحظى الغني والمتسق والتصميم التعليمي الفعال، والتقييم الدقيق للأداء الطلابي، لتعزيز التعلم الفعال المستمر، وتحقيق أفضل النتائج التعليمية التي تلي احتياجات سوق العمل.

#### مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الخلافات الواردة في مقدمة الدراسة الحالية تؤمن كلية التربية طرابلس/ جامعة طرابلس بأن قيامها بأدوارها المنوطة بها والتي يتطلع إليها المجتمع الليبي في سعيها لتطوير نمط الحياة وازدهارها والتقديم العلمي

التدرسي إجرائياً على أنها الدرجة التي يحصل عليها المقرر التدرسي لقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس جامعة طرابلس من خلال تقديرات الطالبات في أداة الدراسة المستخدمة لتحديد مستوى جودة المقرر التدرسي.

#### الإطار النظري للدراسة:

**التقييم التربوي:** يعد عملية مستمرة ومنظمة تهدف إلى فهم وتحسين العملية التعليمية، ويتضمن هذا النوع من التقييم تحليل الأداء الطلابي، وتقييم البرامج التعليمية، وقياس فعالية الأساليب التعليمية، بهدف تحسين الجودة العامة للتعليم والتعلم، كما يمكن أن يساعد هذا في تحديد نقاط القوية والضعف في النظام التعليمي، وتوفير ردود فعل قيمة يمكن استخدامها لتحسين الأداء والنتائج.

**مفهوم التقييم التربوي:** عرفه ولIAM (2013). بأنه: مجموعة من المعايير لقياس درجة الجودة، والمدفء منه هو تحقيق قيمة ونتائج واضحة تساعد على تحقيق هدف التقييم، ويستخدم التقييم في مختلف المؤسسات والجامعات وغيرها، لضمان الاستمرارية والنجاح. (سليمان زكريا، محمد البيلوش، نوال البوتي، فتحية الراشدي، 2024، 345) كما يعرف: هو "إعطاء قيمة أو افتراض قيمة لشيء ما، وهو عملية وصف كي أو كيفي يتضمن أحکاماً قيمة ذاتية مرتبطة بذات الشخص مما يجعله مختلفاً من شخص إلى آخر". (سهيلة الفتلاوي، 2006، 103)

ويمكن تعريف التقييم التربوي بأنه: عملية تقدير قيمة للسيمة التربوية المراد تقييمها ويكون ذلك من خلال أدوات القياس المستخدمة في ذلك سواء أكان التحصيل المعرفي يكون من خلال الاختبارات التحصيلية أو اكتساب المهارات فيكون من خلال بطاقة ملاحظة الأداء وأما الاتجاهات فيكون من خلال مقاييس الاتجاهات.

**أنواع طرق التقييم** هناك ثلاثة أنواع رئيسة من طرق التقييم وهي:

1- **التقييم التكتيكي:** تساعد التقييمات المستمرة المعلمين على مراقبة تقدم الطالب، ويمكن من إجراء تعديلات على التعليمات ومن أمثلته: الأسئلة اليومية والاختبارات الآنية والمناقشات الصفية وأوراق العمل.

2- **التقييم التشخيصي:** التقييمات التي تساعد المعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب، أمثلته: الاختبارات القبلية، والتقييمات المرجعية، واختبارات تحديد المستوى.

3- **التقييم النهائي:** التقييمات التي تقييم الفهم النهائي للطالب وأدائه فيما يتعلق بهدف تعليمي محدد أو معيار منهج دراسي، ومن أمثلته: الامتحانات النهائية والمشاريع والعرض التقديمية. **البرامج الأكاديمية التعليمية:**

**تعريف البرامج التعليمية:** هي مجموعة من الموضوعات الدراسية الإجبارية والاختيارية تقوم لفترة من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع مثل: برنامج الكليات الجامعية، وبرنامج إعداد المعلم، وبرنامج تنمية قدراتأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبرنامج محو الأمية، .... ويؤدي للحصول على درجة أو شهادة علمية تؤهل صاحبها لمواصلة مهنة معينة. (محمد السيد علي، 2011، 18)

2- تساعد الدراسة في فهم العوامل المختلفة التي تساهم في جودة البرنامج التعليمي.

3- تقدم الدراسة أدوات وأساليب لتقدير جودة البرامج التعليمية، مما يمكن المؤسسات التعليمية من تحسين برامجها.

4- تساعد الدراسة في تحديد نقاط الضعف في تدريس المقررات التعليمية الحالية وتقديم توصيات لتحسينه.

5- تساهم الدراسة في تطوير معايير جودة موحدة للبرامج التعليمية، مما يعزز الجودة في التعليم

#### حدود الدراسة:

أولاً الحدود البشرية: تمثلت في طالبات كلية التربية طرابلس.

ثانياً الحدود الزمانية طبقة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي ربيع 2024.

ثالثاً الحدود الموضوعية: تقييم تدريس المقررات الدراسية لقسم العلوم التربوية والنفسية.

#### مصطلحات الدراسة:

**التقييم:** هو عملية تقدير وقياس للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع بهدف التشخيص والكشف عن مواطن الضعف لمعالجتها وتطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة. (إلهام لقوقى، 2006، 11)

**التقييم إجرائياً:** هو نشاط لقياس مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة في العملية التعليمية بكلية التربية طرابلس، من أجل الوصول لبيانات تساعد في اتخاذ القرار المناسب، وهذا يتطلب فحصاً دقيقاً لآلية العمل وخطواته.

(جودة سعاد، وعبد الله إبراهيم، 1997، 42)

**تعريف المقرر الدراسي:** عبارة عن مجموعة المواد الدراسية يضعها مجموعة من المتخصصين في تلك المواد ويقوم المعلمون بتدرسيها والمتعلمون بدراستها. كما يعرف المقرر الدراسي: بأنه المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها ويقوم التلاميذ بدراستها أما محتوى المنهج فهو نفسه المقرر الدراسي في شكل موضوعات دراسية تم اختيارها وتنظيمها لفئة معينة من المتعلمين وشرف المدرسة على تدريسيها للمتعلمين بتنفيذ من المعلم. (الوكيل والمفتي، 1426)

والباحث يعرف المقرر الدراسي إجرائياً: بأنه ما يقدم للطلابات بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من معارف ومفاهيم ومهارات في إطار أي مادة دراسية سواء كانت تخصصية أو تربوية.

**البرامج الأكاديمية:** هو خطة تعليمية يتم وضعها لتعلم فرد أو لصف تعليمي أو مؤسسة تعليمية أو لعدد من المؤسسات التعليمية، يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد أو بضعة أيام أو فصل دراسي أو عام دراسي كامل أو أكثر من ذلك، حيث تضم تلك الخطة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدراسة أو خارجها، وذلك في مدة زمنية محددة. (ماهر صبرى، 2009، 15)

**البرامج الأكاديمية إجرائياً:** ويعرف الباحث البرنامج التدرسي إجرائياً: هي خطة تعليمية لما يقدمه قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس لطلابه من خلال فترة اعداد الطلاب بالكلية، حيث تضم تلك الخطة كل المحاضرات والأنشطة والإجراءات داخل الكلية وخارجها.

**تقييم جودة المقررات الدراسية إجرائياً:** يعرف الباحث تقييم جودة المقرر

بإدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية. (سليمان زكريا، محمد البلوش، نوال الهوتي، فتحية الراشدي، 2024، 343) أهداف تقييم البرامج والمقررات التعليمية:  
1- تقييم البرنامج والمقررات يساهم في تطوير مخرجات المؤسسة من خلال ضمان جودة البرنامج.

2- يؤدي تقييم البرنامج والمقررات إلى ضمان مدخلات البرنامج من خبرات وأساليب وطرق تعليم.

3- ضمان استمرارية تقدم المؤسسة في تحقيق أهدافها.

4- ضمان التغلب على التغرات التي قد توجد بالبرنامج والاهتمام بنواحي القوة فيه.

5- ضمان خطة التطوير والتحسين للمؤسسة من خلال المعلومات المتحصل عليها من التقييم.

6- معرفة مكانة المؤسسة بين المؤسسات المنافسة والمناظرة لها.

7- ضمان الحصول على مخرجات ذات جودة عالية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

#### مجالات تقويم البرامج والمقررات التعليمية:

ينصب التقويم على جميع جوانب العملية التربوية، حيث تشمل تقويم المناهج والمقررات، الكتاب المدرسي، وتقدير المتعلم والمعلم، تقويم طرائق التدريس والوسائل التعليمية وفعاليتها إجراءات تقويم البرامج التعليمية:

يتم تقويم كل عناصر البرنامج التعليمي في المجالات السابقة الذكر في خطوات محددة كما يلي: (سهيلة الفتلاوي، 2006، 111)

1- تحديد الأهداف التعليمية المتوقع من المتعلمين تحقيقها سواءً كانت أهداف معرفية أو مهارية أو وجدانية.

2- تحديد المجال الذي سوف يتم تقويمه

3- تحديد عناصر التقويم.

4- تحديد مواقعي التقويم ومكانه وظروفه ومعداته.

خطوات تقييم البرامج التعليمية: (صفاء شحاته، ومروة سمير، 2020، 28:32)

1- الخطوة الأولى الدراسة الذاتية الداخلية: وفيها تقوم المؤسسة المشرفة على البرنامج بإجراء تقييم داخلي تمهدًا للجنة التقييم المعتمدة من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية وهي بمثابة الشرط للتقييم الخارجي.

2- الخطوة الثانية التقييم الخارجي للبرنامج التعليمي: وهنا تشكل لجنة من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية لغرض تقييم البرنامج وهذه اللجنة تكون من خارج المؤسسة وعلى ضوء نتائج اللجنة تمنح المؤسسة الاعتماد البرامجي للبرنامج.

3- الخطوة الثالثة التوصيات: وفي هذه المرحلة تعتمد المؤسسة على نتائج التقييم من أجل الخروج بوصيات يمكن أن تكون أداة لتطوير المؤسسة.

4- الخطوة الرابعة وهي خطة العمل والتحسينات: وفي هذه الخطوة تستفيد المؤسسة من الخطوات السابقة في تحسين وتطوير برنامجها من خلال المعلومات الواردة في التقييم والتي تكون مادة قوية لعمل خطة لتطوير البرنامج.

وتعزز أيضًا على أنها: تلك المعرف والمعلومات والنشاطات التي تنظمها الوزارة من أجل إيصالها للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية، وتنظيم العملة التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية وفق أسس ومبادئ محددة، مع تقييم البرنامج. (حورية بن يوسف، 2021، 28)

المقرر الدراسي: هو مجموعة من الدروس أو الموضوعات التي يتم تدريسها كجزء من برنامج دراسي، يتم تصميمه لتغطية مجموعة معينة من المعرف والمهارات والاتجاهات، وغالبًا ما يتم تقييم الطلاب على أساس مدى اتقانهم لهذه المعرف والمهارات والاتجاهات.

#### المبادئ التي يقوم عليها البرنامج التعليمي:

1- أن يتم اختيار خبرات البرنامج في ضوء الأهداف.

2- أن يكون البرنامج متواافق مع أهداف المؤسسة المشرفة على البرنامج.

3- أن يكون البرنامج قابل للتطبيق أي واقعي.

4- أن يساهم البرنامج في رفع مخرجات المؤسسة المشرفة.

5- أن يشمل البرنامج أليات تقويم.

#### تقدير المقررات التعليمية:

أن تحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية أصبح مطلباً تسعى لتحقيقه المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها وخاصة مؤسسات التعليم العالي بهدف تجوييد عملياتها ومن تم تجوييد مخرجاتها وهذا يتم من خلال برنامج موثوق به، فتجد معظم النظم التعليمية تتجه نحو تحقيق الاعتماد البرامجي لمؤسساتها التعليمية، وبين ذلكما يقوم به مركز الجودة وتقييم الأداء من عمليات تقييم لبرامج الكليات بالجامعات بهدف الاعتماد البرامجي والذي أصبح مطلب عالمي، وقد صرخ يوهانسن عيد بأن العالم الآن يتوجه وبقوة نحو الاعتماد البرامجي وهو أهم (يوهانسن عيد، 2020، ...)

تحتل البرامج التعليمية أهمية كبيرة في العملية التعليمية إلى حد كبير في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية؛ ونظرًا لهذه الأهمية كان لزاماً على أي نظام تعليمي أن يتبنى برنامجاً تعليمياً خاصاً به يعكس اتجاهات وقيم المجتمع المحلي المتباين منه. حيث تلبي البرامج التعليمية في الجامعات والمدارس متطلبات تحقيق أهدافها المنشودة في كل المجالات.

لذلك تسعى النظم التربوية عامة والجامعات خاصة لتحقيق ضمان جودة برامجها وهذا لا يتم إلا من خلال عمليات التقييم المستمرة لبرامجها ومقرراتها ونشاطاتها؛ بعد الالتزام بتقييم جودة الأداء بالبرامج الأكاديمية بمكوناته المختلفة من أهم عناصر منظومة ضمان الجودة بتلك البرامج، ويقتضي ذلك توافر حزمة من الآليات والأدوات الالزمة لإجراء التقييم، والحصول على مؤشرات أداء يتم على أساسها قياس مدى تحقيق الجودة في كل عنصر من العناصر ذات الصلة بتقديم البرامج الأكاديمية، كما يقتضي ذلك أن تحرص الأقسام العلمية على إشراك كافة الأطراف ذات العلاقة كأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والخريجين، وجهات التوظيف من خلال استطلاع آرائهم، والتعرف على مقتراحاتهم حول كافة الجوانب المتعلقة

الجامعة.

- دراسة صفاء أحمد محمد شحاته، ومروة محمد سمير(2020): هدفت هذه الدراسة تقييم معايير الاعتماد البرامجي الحالية المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي في مصر وقد استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي وأداتي جمع بيانات هما الاستبيان والمقابلة وكانت عينة الدراسة (100) مراجع خارجي وقد خلصت الدراسة لتقديم رؤية لمعايير مقتربة للتقييم للمعايير، ولكن معيار مجموعة مؤشرات وشواهد مع إطار مرجعي يبين أهمية المعيار، وكيفية استفادتها.

- دراسة فتحي مادي، والهادي المراهق (2017): هدفت هذه الدراسة تقييم جودة برنامج إعداد المعلم في كلية التربية طرابلس بجامعة طرابلس، وقد استخدما الباحثان المنهج الوصفي، وباستخدام الاستبيان كأداة دراسة من خلال توزيعه على عينة قوامها (34) عضو هيئة تدريس بالكلية، وقد توصل الباحثان إلى نتائج أهمها: تتطابق أهداف برنامج إعداد المعلم بكلية التربية مع معايير الجودة والاعتماد بدرجة متوسطة، لا يتطابق برنامج الأعداد الأكاديمي في برامج كلية التربية مع معايير الجودة والاعتماد، يتطابق برنامج التربية العملي مع معايير الجودة والاعتماد.

- دراسة إلهام لقوقي (2016): هدفت إلى معرفة آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمتمثل في تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، كما استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى وقد توصلت الدراسة لنتائج هامة منها: إن عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية تشمل العديد من الجوانب وهي: تقويم أهداف، تقويم المحتوى، تقويم عملية تنظيم المحتوى، وأن محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبية آداب وفلسفة، راعى المعايير المعتمدة عليها في عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية التي اخترتها للدراسة التطبيقية، حيث راعى التنوع المعرفي المهاري والقيمي.

- دراسة مهدي عطية الجبوري، عبد الجاسم عباس (2016): هدفت الدراسة تقييم جودة برامج التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة واستعدادهم لبذل المزيد من الجهد كإطار لنجاح عملية التعلم والتعليم من خلال الاستراتيجية الشاملة للتعلم العالي في العراق وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي وباستخدام استبيان مقدمة لعينة قوامها (100) طالب من طلاب الدراسات العليا بكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بابل، وقد أظهرت النتائج أن هناك عالقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد جودة برامج التعليم العالي ووفقاً لمتغيرات الدراسة من وجهة نظر الطلبة.

- دراسة منصور العتيبي، وعلي الربيع (2012): استهدفت الدراسة تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان بعد أن تم التأكيد من صدقها وثباتها، وتم اعتماد التدريج الخماسي فيها، بعد ذلك تم توزيعها على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية (ذكور وإناث) وكانت النتائج على النحو الآتي: توافر معيار الإطار المفاهيمي العام بدرجة كبيرة جداً، وتتوفر كل من معايير: العمادة والموارد، والبرامج المقدمة، والخبرات الميدانية، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم واهتمامهم المهني، ونظام التقييم والتقويم، بدرجة كبيرة، وكانت

الدراسات السابقة: يعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات التي

تناولت المقررات الدراسية بغرض الاستفادة منها ومنها:

- بهاء الدين عمار، وعمر مرسى(2023): استهدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد في المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة أسيوط، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة الدراسة، ولتحقيق هدفها تم إعداد استبيان طبقت على عينة من معلمي كمعلمات المعاهد الابتدائية الأزهرية قوامها (600) فرداً وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: نقص الإمكانيات المادية كالتجهيزات، وضعف المشاركة المجتمعية في توفير الموارد المالية لتحقيق أهداف المؤسسة، وضعف مشاركة الأطراف المعنية بصنع القرار، وسوء استعمال الموارد المالية من قبل الإدارة، وعدم وجود آلية واضحة لتقديم القيادات بالمعاهد الأزهرية.

- دراسة سليمان زكريا سليمان محمد بن علي البلوشي نوال الهوتي، فتحية الراشدي (2023): هدفت هذه الدراسة تقييم جودة البرامج الأكademie من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المرتكز على المدخل المسيحي، وطورت استبياناً احتوى (48) فقرة موزعة على خمسة محاور تقييس في مجملها جودة الأداء في البرامج الأكademie من وجهة نظر الطلبة، واستخدم مقياس ليكيرت الخماسي، أما حجم العينة فبلغ (336) وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: جاء التقييم الإجمالي لجودة البرامج الأكademie في الكلية من وجهة نظر الطلبة بدرجة "متوسطة". وقد بيّنت الدراسة بأن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الاستجابة في كافة أبعاد جودة البرامج الأكademie، تعزى لمتغير القسم العلمي، وأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات استجابة الطلبة على كافة أبعاد جودة البرامج الأكademie وفقاً لمتغير جنس الطالب، وبينت الدراسة أيضاً أن مستويات جودة البرامج الأكademie في أقسام الإعلام، واللغة العربية وأدابها، واللغة الإنجليزية وأدابها، والجغرافيا أعلى من بقية الأقسام . بالكلمة.

- دراسة فرج خيرالله فواز(2021): استهدفت هذه الدراسة تقويم المناهج التربوية الحديثة وأثرها على مخرجات وزارة التربية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة البالغ عددهم (35) معلماً ومعلمة وبعد تحليل بيانات الدراسة توصل الباحث لنتائج منها: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، كانت قيم التوسيط الحسابي لكل مجالات الدراسة عالية واحتلت طرق التدريس المرتبة الأولى في مجالات الدراسة.

- فوزي محمود الحسومي (2021): تهدف الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا لا سيما في جامعة الزاوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ويعينه عددها (58) عضو هيئة تدريس بجامعة الزاوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود قناعة لإدارة جامعة الزاوية بأهمية تطبيق نظام الجودة، كما أشارت النتائج لوجود تحديات لتطبيق الجودة من الناحية الإدارية، ووجود تحديات لتطبيق الجودة من الناحية التشريعية حيث أن هناك قصور في التشريعات والقوانين التي تنظم وتحكم متطلبات الجودة في الجامعة، كما بينت النتائج أيضاً وجود عوائق مالية لتطبيق الجودة في الجامعة فضلاً عن وجود عوائق بشرية لتطبيق الجودة في

درجة توافر معيار: التنوع متوسطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة يمكن للباحث ملاحظة

كالتالي: - زيادة الاهتمام بالبرامج التعليمية عامة وبرامج اعداد المعلمين خاصة:

باعتبارها احدى الأسس التي تبني عليها السياسات التعليمية.

- زيادة الاهتمام بتطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية والاعتماد المؤسسي والبرامجي.

- زيادة الاهتمام بتقييم البرامج التعليمية في المؤسسات التعليمية عامة والجامعات خاصة.

- تنوع مناهج وأدوات الدراسة المتبعة في هذه الدراسات والبحوث.

- إمكانية تطوير برامج كليات التربية عامة وبرنامج قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من خلال تقييم البرنامج المعتمد بالقسم.

وقد استفاد الباحث من هذه البحوث والدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة استئثارها وتحديد أدائها وأساليب الإحصائية المستخدمة فيها وكذلك من صياغتها في صياغة الدراسة واجراءاته.

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية.

عينة الدراسة: تم توزيع استمارات الاستبيان بصيغة إلكترونية لجميع الطلاب بالقسم إلا أنه لم يتم الرد إلا من قبل (116) طالبة.

أداة الدراسة: فقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان الالكترونية والتي أعدها قسم الجودة وتقييم الأداء بكلية، لما لها بمثوقية عالية في قياس ما وضعت من أجله، وهذه الاستمارة مكونة من (63) فقرة مقسمة على (4) مجالات حيث تم دمج بعض المجالات وذلك لتناسق عدد فقراتها وهذه المجالات وعدد فقرات مبين بالجدول (1)

الجدول (1) يبين مجالات أداة الدراسة وعدد فقراتها

ال مجال	عدد الفقرات	م
محظى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه	18	1
جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي	13	2
شخصية المحاضر	15	3
مهام المحاضر البحثية والعلمية	17	4
المجموع	63	

ثبات أداة الدراسة:

يشير الثبات إلى الدرجة التي تعبّر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ثبات الدرجة أن

المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه أو بصورة

مكافأة له تقيس الخاصية نفسها، وبذلك قام الباحث بإيجاد ثبات الاستبيان

باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث بلغ معامل الثبات الفا للاستبيان

كل (0.73) وهو معامل عالي صالح لاستخدام في الدراسة الحالية والجدول

(2) يبين معامل ألفا حسب مجالات الاستبيان.

والجدول (2) يبين معامل ألفا لثبات أداة الدراسة حسب محاور الاستبيان.

ال مجال	معامل ألفا	م
محظى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه	0.65	1
جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي	0.87	2
شخصية المحاضر	0.72	3
أساليب تقويم المقرر الدراسي	0.81	4
المجموع	0.76	

لتعريف جودة تدريس المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المقرر المعايير والانحراف المعياري والرتبة لاجابات عينة الدراسة حول جودة المقرر الدراسي

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاجابات عينة الدراسة حول جودة المقرر الدراسي

الحكم	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ال المجال	ت
عال	4	.68522	3.6354	محظى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه	1
عال	2	.91776	3.7920	جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي	2
عال	1	.86967	4.1015	شخصية المحاضر	3
عال	3	.82449	3.7236	مهام المحاضر البحثية والعلمية	4
	الكلي	.77713	3.8131		

من الجدول السابق يتبيّن أن عينة الدراسة ترى أن جودة تدريس المقرر الدراسي بجميع مجالاته عالية حيث المتوسط الحسابي للمجالات ككل بلغ (3.8131) (3.8131) وبيانحراف معياري (0.77713) وهو أعلى من مركز الفئنة (3) فقد كانت أعلى المجالات مجال (شخصية المحاضر) بمتوسط حسابي (4.1015)، ثم مجال الفقرة (جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي) بمتوسط حسابي (3.7920) أما أقل الفقرات كانت المجالات فكان مجال (محظى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه) وبمتوسط حسابي (3.6354) ثم مجال (مهام المحاضر البحثية والعلمية) وبمتوسط حسابي (3.7236)، وجاءت في المرتبة الأخيرة (محظى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه) بمتوسط حسابي (3.6354) وبذلك يكون أراء العينة حول جودة تدريس المقرر الدراسي عالية الجودة لجميع المجالات، وجاءت هذه النتيجة لأن أعضاء هيئة التدريس يعملون جميعاً بجدية والتزام كما يتمتعون بالقدرات المهنية والعلمية التي أهلتهم لهذه النتيجة.

ثانياً للإجابة على التساؤل الفرعى الأول الذي ينص على: ما جودة محظى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟ لمعرفة جودة وتنظيمه مصادر تعلمه بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المتوسط

فقد كانت أعلى الفقرات الفقرة (أي تغيير في جدول محاضرات وامتحانات المقرر الدراسي يتم الإعلان عنه مسبقاً) بمتوسط حسابي (4.3621)، ثم الفقرة (م الموضوعات المقرر الدراسي متراقبة ومتكمالة مع بعضها البعض) بمتوسط حسابي (4.0517) أما أقل الفقرات كانت الفقرة (يمكنني الوصول لشبكة المعلومات الدولية بداخل الجامعة متى احتجت لذلك) وبمتوسط حسابي (3.1207) ثم الفقرة (قاعات الدراسة ملائمة للمقرر (المساحة، الهوية، الإضاءة، التكيف، إلخ) وبمتوسط حسابي (3.1293)، وبذلك يكون أراء العينة حول جودة تدريس المقرر عالية الجودة، وجاءت هذه النتيجة لقناعة أعضاء القسم رئاستاً ومحاضرون بأن جودة المحتوى الدراسي لجميع المقررات هدف يسعى الجميع لتحقيقه، كما أن أعضاء هيئة التدريس يعملون جديعاً ويدركون أن هذه التغييرات تؤثر على جودة المدخلات وبالتالي جودة المخرجات فهي هدفهم الرئيس.

ثالثاً للإجابة على التساؤل الفرعى الثاني الذي ينص على: ما جودة تدريس وتقدير المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

لمعرفة جودة تدريس وتقدير المقرر الدراسي يقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابة عينة الدراسة حول جودة تدريس وتقدير المقرر الدراسي كما هو مبين بالجدول (5)

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابة عينة الدراسة حول جودة تدريس وتقدير المقرر الدراسي

الحكم	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرقة	ت
عالٍ	9	1.29360	3.8017	أقيم وانسجم مع ما يشرحه المحاضر بسهولة ويسر.	1
عالٍ	14	1.37843	3.6466	طرق تدريس المقرر تشجع على الاستعلام والتفكير بدل الحفظ والتلقين.	2
عالٍ	7	1.29174	3.8362	المحاضر يشجع الطالب على المناقشة والمشاركة في المحاضرات.	3
عالٍ	4	1.08731	3.9052	المحاضر يلتزم بالساعات المكتبة لمساعدة الطالب على التعلم.	4
عالٍ	5	1.14402	3.8534	تضمنت طريقة تدريس المقرر الدراسي وسائل إيضاح وتقنيات حديثة.	5
عالٍ	15	1.27539	3.3707	الواجبات والتفاير كافية لهم. موضوعات المقرر الدراسي.	6
عالٍ	10	1.12525	3.7845	امتحنت دورياً أكثر من مرة خلال فترة دراسة المقرر.	7
عالٍ	8	1.22012	3.8190	الواجبات والامتحانات يتم تصحيحها ومناقشة حلولها خلال الوقت المحدد لها.	8
عالٍ	6	1.26666	3.8534	تصحيح الامتحانات والواجبات والتقارير يتم بطريقة تزنة ومنصفة.	9
عالٍ	1	1.10644	4.0431	معايير التصحيح (توزيع واحتساب الدرجات) يتم توضيحها قبل الامتحان.	10
عالٍ	11	1.20727	3.7845	أسئلة امتحانات المقرر واضحة من حيث اللغة والطبيعة والإخراج.	11
عالٍ	12	1.32678	3.6983	امتحانات المقرر ساعدت الطالب على معرفة مدى استيعابهم للمحتوى العالى للمقرر الدراسي.	12
عالٍ	2	1.16418	3.9655	امتحانات المقرر راعت المستويات المختلفة للطلاب.	13
عالٍ	3	1.16418	3.9655	الاسئلة في الامتحانات تناسب مع مستوى.	14
منخفض	13	1.48160	2.6983	تحس بظلم حول الدرجات التي تحصلت عليها.	15

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابة عينة الدراسة حول محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه ومصادر تعلمها كما هو مبين بالجدول (4)

عينة الدراسة حول محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه ومصادر تعلمها

الحكم	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرقة	ت
عالٍ	5	1.0630428	3.905172	أهداف المقرر الدراسي ركزت على تنمية بعض المهارات المهمة (العمل الجماعي، التواصل الشفهي والتعبيرى، حل المشاكل، التفكير الناقد، إلخ).	1
عالٍ	8	1.1313974	3.844828	المقررات الدراسية المطلوبة لدراسة هذا المقرر مناسبة وكافية لفهم موضوعاته.	2
عالٍ	2	.9942865	4.051724	م الموضوعات المقرر الدراسي متراقبة ومتكمالة مع بعضها البعض.	3
عالٍ	3	1.0831613	3.974138	نسبة الم الموضوعات التي أمكن تغطيتها من المقرر الدراسي مقبولة (75٪ على الأقل).	4
عالٍ	6	1.2363801	3.862069	خطة المقرر الدراسي (الأهداف، طرق التقديم، إلخ) متعلقةمنذ بداية الفصل.	5
عالٍ	10	1.1199432	3.741379	ماعيد المحاضرات (النظريه/العملية) مناسبة ومشجعة على الحضور.	6
عالٍ	1	.7389364	4.362069	أى تغيير في جدول محاضرات وامتحانات المقرر الدراسي يتم الإعلان عنه مسبقاً.	7
عالٍ	4	1.0619492	3.948276	الكتاب المنهى للمقرر متوفر للشراء/أو الاستعارة في داخل الجامعة.	8
عالٍ	7	1.1288768	3.827586	الكتاب المنهى حديثاً ومتنااسب ل لتحقيق أهداف المقرر الدراسي.	9
عالٍ	9	1.2273739	3.758621	حصلت على ملخصات مفيدة لمحاضرات المقرر الدراسي.	10
عالٍ	17	1.3090333	3.129310	قاعات الدراسة ملائمة للمقرر، (المساحة، الهوية، الإضاءة، التكيف، إلخ).	11
عالٍ	11	1.1973234	3.465517	الإيضاح والتعلم (سيور، جهاز عرض، إلخ).	12
عالٍ	12	.9018971	3.387931	توفر معايير الأمان والسلامة بالعمل/المختبر الخاص بتدريس المقرر الدراسي.	13
عالٍ	15	.9302936	3.234783	توجد في المعمل/المختبر الخاص بتدريس المقرر حديثة.	14
عالٍ	16	1.2030384	3.198276	توجد صفحة خاصة بالقرر على الموقع الإلكتروني للقسم أو الكلية.	15
عالٍ	14	1.1562684	3.250000	خدمات المكتبة ومصادرها (كتب، دوريات، إلخ) سدت احتياجاتي في هذا المقرر.	16
عالٍ	13	1.0151403	3.353448	خدمات التصوير والقطرسية متوفرة بأسعار مناسبة.	17
عالٍ	18	1.2293268	3.137931	يمكنني الوصول لشبكة المعلومات الدولية بداخل الجامعة متى احتجت لذلك.	18
			الكلي	3.6354	

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن جودة محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه ومصادر تعلمها عالية حيث المتوسط الحسابي للمحور كل كل بلغ (3.6354) وبانحراف معياري (0.68522) وهو أعلى من مركز الفئة (3)

		عالي	9.1776	3.7351	الكلي
--	--	------	--------	--------	-------

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن جودة وتقدير المقرر الدراسي عالي حيث المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (4.4002) وبانحراف معياري (0.93402) وهو أعلى من مركز الفئة (3) فقد كانت أعلى الفقرات الفقرة (لا يتساهم مع ظاهرة الغش) وبمتوسط حسابي (4.5517)، ثم يليها الفقرة (مظهره العام لائق) وبمتوسط حسابي (4.3621)، ثم الفقرة (يلتزم بموعده ومكان المحاضرات حسب جدول القسم والكلية) وبمتوسط حسابي (4.3621)، أما أقل الفقرات كانت الفقرة (يعيد كراسات الإجابة للامتحانات النصفية للطلبة) بمتوسط حسابي (2.6983)، ثم يليها الفقرة (ينبع الأسئلة في الامتحانات بشكل منصف ويفعل كامل المنهج) وبمتوسط حسابي (3.8190)، وهذه القيم أكبر من قيمة مركز الفئة (3)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أعلى الفقرات جاءت الفقرة التي تنسى على أن لا يتساهم مع ظاهرة الغش وهذه من أخلاقيات مهنة التدريس وأعضاء التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية لهم ميثاق أخلاقي ملتزمون به، ثم يليها الفقرة مظهره العام لائق، وهذا لا يحتاج لتفسير حيث مكانة عضو هيئة التدريس لا تسمح له بالدخول للحرم الجامعي ومظهره غير لائق، أما أقل الفقرات كانت الفقرة تحس بظلم حول الدرجات التي تحصلت عليها، حيث لا يمكن لطالب أن يظلم وهناك إجراءات صارمة للحيلولة دون ذلك حيث يوجد صندوق للشكوى وهناك فرصه للتظلم على أعمال الفصل قبل الامتحانات النهائية وأخرى للتظلم في النتيجة النهائية، أما الفقرة يعيد كراسات الإجابة للامتحانات النصفية للطلبة بهذه بعض الأستاذة يرون أن تسليم أوراق الإجابة في النصفى قد يحول دون مراجعتها عند التظلم، وبذلك يكون أراء عينة الدراسة حول جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي عالي الجودة.

رابعاً للإجابة على التساؤل الفرعى الثالث الذي ينص على: ما جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

لمعرفة جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي كما هو مبين بالجدول (6)

الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
عالي	8	1.11067	يتمتع بشخصية حازمة ومؤثرة.	1
عالي	2	.86875	مظهره العام لائق.	2
عالي	3	.81717	يلتزم بموعده ومكان المحاضرات حسب جدول القسم والكلية.	3
عالي	5	1.08951	يتحتم النظام الجامعي ويراعي حقوق الآخرين وواجبهم.	4
عالي	4	1.00881	يلتزم بالساعات المكتبة ويعين على أسئلة الطالب.	5
عالي	1	.66391	لا يتساهم مع ظاهرة الغش.	6
عالي	7	1.21510	عادل بين الطالب ولا يعطي أحداً	7
عالي	9	1.24758	يوضح آلية الامتحانات وكيفية توزيع الدرجات.	8
عالي	12	1.26902	ينبع الأسئلة في الامتحانات بشكل منصف ويفعل كامل المنهج.	9
عالي	13	1.32678	يعيد كراسات الإجابة للامتحانات النصفية للطلبة.	10
عالي	11	1.25037	يعطي فرصه للطالب للمراجعة الموضوعية.	11
عالي	10	1.18676	يعلن نتيجة الاختبارات الدورية في الوقت المناسب.	12
عالي	6	1.04884	عدد الأسئلة يتناسب مع الوقت المحدد للامتحان.	13
		.76560	الكلي	

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن جودة شخصية محاضر

المقرر الدراسي ومهاراته المهنية والبحثي عالي حيث المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (4.4002) وبانحراف معياري (0.93402) وهو أعلى من مركز الفئة (3) فقد كانت أعلى الفقرات الفقرة (لا يتساهم مع ظاهرة الغش) وبمتوسط حسابي (4.5517)، ثم يليها الفقرة (مظهره العام لائق) وبمتوسط حسابي (4.3621)، ثم الفقرة (يلتزم بموعده ومكان المحاضرات حسب جدول القسم والكلية) وبمتوسط حسابي (4.3621)، أما أقل الفقرات كانت الفقرة (يعيد كراسات الإجابة للامتحانات النصفية للطلبة) بمتوسط حسابي (2.6983)، ثم يليها الفقرة (ينبع الأسئلة في الامتحانات بشكل منصف ويفعل كامل المنهج) وبمتوسط حسابي (3.8190)، وهذه القيم أكبر من قيمة مركز الفئة (3)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أعلى الفقرات جاءت الفقرة التي تنسى على أن لا يتساهم مع ظاهرة الغش وهذه من أخلاقيات مهنة التدريس وأعضاء التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية لهم ميثاق أخلاقي ملتزمون به، ثم يليها الفقرة مظهره العام لائق، وهذا لا يحتاج لتفسير حيث مكانة عضو هيئة التدريس لا تسمح له بالدخول للحرم الجامعي ومظهره غير لائق، أما أقل الفقرات كانت الفقرة تحس بظلم حول الدرجات التي تحصلت عليها، حيث لا يمكن لطالب أن يظلم وهناك إجراءات صارمة للحيلولة دون ذلك حيث يوجد صندوق للشكوى وهناك فرصه للتظلم على أعمال الفصل قبل الامتحانات النهائية وأخرى للتظلم في النتيجة النهائية، أما الفقرة يعيد كراسات الإجابة للامتحانات النصفية للطلبة بهذه بعض الأستاذة يرون أن تسليم أوراق الإجابة في النصفى قد يحول دون مراجعتها عند التظلم، وبذلك يكون أراء عينة الدراسة حول جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي عالي الجودة.

خامساً للإجابة على التساؤل الفرعى الرابع الذي ينص على: ما جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

لمعرفة جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية كما هو مبين بالجدول (7)

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
عالي	6	1.14585	يمكنك من المحتوى العلمي للمقرر الدراسي ومسطراً عليه.	1
عالي	2	1.08978	يعرض مفردات المقرر وأهدافه من أول محاضرة.	2
عالي	3	1.13391	يحرص على التأكيد من فهم الطالب للمحاضرة.	3
عالي	4	1.21913	يحدد بوضوح الكتاب المتعي الذي يعتمد عليه.	4
عالي	8	1.20329	ينبع المثلثة والتمارين بشكل يساعد على فهم المقرر الدراسي.	5
عالي	15	1.21867	يعتمد بشكل رئيسي على المذكرات.	6
عالي	17	1.26230	يلزم الطالب بشراء كتابه إن وجد.	7
عالي	13	1.16660	يحرص على تشجيع الطالب على الاستفادة من الخدمات المكتبة وشبكة إنترنت.	8
عالي	7	1.12018	يندرج في طرح موضوعات المقرر من	9

5- أسفرت النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع: أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال مهام المحاضر الحثيثة والعلمية جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.7728).

#### توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت له الدراسة يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة بالاتي:

1- توفير الوسائل التعليمية وخاصة جهاز العرض الداتا شوا في كل قاعة دراسية.

2- توفير معمل لتكنولوجيا التعليم مجهز بكل الأجهزة والمعدات.

3- حث أعضاء هيئة التدريس على السماح للطلاب بالنظر في ورقات الإجابات ومراجعتها ومن تم الاحتفاظ بها من قبل المحاضر.

4- مخاطبة الجهات المسؤولة في الجامعة والوزارة بتوفير قاعات دراسية مناسبة لأعداد الطالبات.

5- حث أعضاء هيئة التدريس بالقسم لمراعات توزيع الأسئلة على معظم أجزاء المقرر وتوزيعها بما يضمن مناسبتها لجميع الطالبات.

مقترنات الدراسة: يقترح الباحث بعض الدراسات ذات العلاقة وهي:

1- دراسة جودة الهيئة الدراسية بكلية التربية طرابلس من وجهة الطالبات.

2- دراسة تحليلية لجودة مقررات قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس..

3- دراسة تقييمية لجودة عضوا هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس بناءً على معايير عالمية.

4- دراسة جودة المقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس.

#### المراجع:

- محمد مجاهد (2008): ثقافة المعايير والجودة في التعليم، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

- سهيل رزاق دياب (2006): مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، منطقة غزة التعليمية.

- الأمين أبو العيد محمد الشائي (2019): تعزيز ثقافة الجودة ومعاييرها في المؤسسات التعليمية، مجلة كلية التربية، ع(13)، ص (92:108).

- عائشة الهادي أبو عبدالله، أحمد عطية محمد، كريمة أبو عجيلة شليق (2022): جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل دراسة تطبيقية بقسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد بالعجلات، المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي (رهانات الحاضر وأفاق المستقبل)، جامعة صبراته، 29 "يناير 2022، ص ص (556:529).

- فوزي محمود الحسومي (2021): تحديات جودة التعليم العالي في ليبيا "دراسة تطبيقية على جامعة الزاوية"، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد (8) ع (1) يونيو 2021، ص ص (309:292).

- ماهر إسماعيل صبري (2009): مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة بنها، العدد الثاني، مارس 2009م، ص ص (24:13).

- إلهام لقوقى (2016): آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية "مرحلة التعليم الثانوى"، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- كلية الآداب واللغات، الجزائر.

					النسبة إلى الأصعب.
عال١	12	1.28385	3.6724	يحفز الطالب من خلال طرحة موضوعات المقرر بطريقة مشوقة.	10
عال١	9	1.11857	3.8362	يغذى على أداء الطالبة للمزيد من الاطلاع والتعلم.	11
عال١	11	1.28265	3.6810	له قدرة عالية في الإرشاد الأكاديمي ويساعد في حل مشاكل الطالب.	12
عال١	10	1.18385	3.7241	يقدم الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية.	13
عال١	5	1.26479	4.0172	يسعى لتصحيح أخطاء طلابه دون سخرية.	14
عال١	16	1.34407	3.2500	يستعمل وسائل الإيضاح الحديثة في التدريس.	15
عال١	1	1.06096	4.0690	يغطي مفردات المقرر في الفصل الدراسي.	16
عال١	14	1.58523	3.5086	ترغب في دراسة مقررات أخرى معه.	17
الكلي		9.3402	3.7236		

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية عالية حيث المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (3.7236) (3.7236) وبانحراف معياري (0.93402) وهو أعلى من مركز الفئة (3) فقد كانت أعلى الفقرات الفقرة (يغطي مفردات المقرر في الفصل الدراسي) وبمتوسط حسابي (0.06904)، ثم يليها الفقرة (يعرض مفردات المقرر وأهدافه من أول محاضرة) وبمتوسط حسابي (4.0603) أما أقل الفقرات كانت الفقرة (يلزم الطالب بشراء كتابه إن وجد) بمتوسط حسابي (3.2414)، ثم يليها الفقرة (يستخدم وسائل الإيضاح الحديثة في التدريس) وبمتوسط حسابي (3.2500)، وهذه القيم أكبر من قيمة مركز الفئة (3)، وهذه النتيجة منطقية حيث أن أعلى الفقرات جاءت الفقرة التي تتص على أن المحاضر يغطي مفردات المقرر في الفصل الدراسي؛ وهذا ما تحدث عليه رئاسة القسم وهو تمهيداً للتقديم للاعتماد البرامجي فكل محاضر يعد تقريراً قبل نهاية الفصل الدراسي ويندرج فيه نسبة الانجاز وإن لم تكن النسبة كما ينبغي يطلب من المحاضر إعطاء محاضرات إضافية، كما أن رئاسة القسم تحت أعضاء هيئة التدريس لعرض مفردات المقرر وأهدافه من أول محاضرة مما يجعله في المرتبة الثانية، أما عن أقل الفقرات فكانت الفقرة يلزم الطالب بشراء كتابه إن وجد وهذا كان من الأمور التي كانت ترفض في اجتماعات القسم، وأما الفقرة يستعمل وسائل الإيضاح الحديثة في التدريس فهذه النتيجة منطقية إذ الوسائل الحديثة ليست متوفرة في الكلية بحيث كل قاعة يوجد جهاز عرض مثلاً، وبذلك يكون أراء عينة الدراسة حول جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية عالية الجودة.

#### نتائج الدراسة:

1- أظهرت النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس: أن جودة تدريس المقرر الدراسي بجميع مجالاته جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.8131).

2- بينت النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول: أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه جاءت في المرتبة الرابعة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.6354).

3- أوضحت النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعى الثاني: أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال جودة تدريس وتقدير المقرر الدراسي جاءت في المرتبة الثانية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.7920).

4- أظهرت النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعى الثالث: أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال جودة شخصية المحاضر جاءت في المرتبة الأولى بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (4.1015).

- سليمان زكريا، محمد البلوشي، نوال الهوتي، فتحية الراشدي (2024): تقييم جودة البرامج الأكademie من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، دراسات: العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، المجلد، (50)، ع (4)، 2023، ص ص (361:342).
- محمد السيد علي (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2006)، المنهج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان.
- حورية بن يوسف (2021): ضغط البرامج التعليمية وأثره على أداء معلمي المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العقيد أحمد دراية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم الإسلامية.
- مهدي عطيه العجوري، عبد الجسم عباس (2016): تقييم جودة برامج التعليم العالي إطار لنجاح عملية التعليم من وجهة نظر الطلبة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (18)، ع (1)، ص ص (34:3): 56.
- فرج خير الله فواز (2021): تقويم المناهج التربوية الحديثة وأثرها على مخرجات وزارة التربية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (28)، ديسمبر 2021، ص ص (132:110).
- فتحي مادي، والهادي المرهاق (2017): جودة إعداد المعلم في كلية التربية (دراسة تقييمية لبرنامج كلية التربية طرابلس)، الملتقى العلمي الأول للمعلمين في الفترة من 19:23 سبتمبر 2017، الجزء الثاني- تاجو، ص ص (51:5): 87.
- منصور العتيبي، وعلي الربيع (2012): تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (1)، ع (9)، تشرين أول، 2012، ص ص (559:586).
- بهاء الدين عمار، وعمر مرسى (2023): تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة والاعتماد عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثامن (تطوير التعليم: اتجاهات معاصرة ورؤى مستقبلية)، المجلد (39)، ع (10)، الجزء أول أكتوبر، صص (496:519).
- فوزي محمود الحسومي (2021): تحديات جودة التعليم العالي في ليبيا: دراسة تطبيقية على جامعة الزاوية مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال المجلد (8)، ع (1)، يونيو، ص ص (293:309).
- جودة أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم (1997): المنهج المدرسي في الفرن الحادي والعشرين، مكتبة الفرج للنشر والتوزيع، العين الامارات العربية.